رابط المادة على منصة باحث

التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين

الدرس التاسع والعشرين || التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين || فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الالف رحمه الله تعالى افة الانفاق الرياء والفن والاذى فان عرض بهذه الاعمال من الصوفات ما يبطلها من المن والاذى والرياء. فالرياء يمنع العقاب - 00:00:00

سببا للثواب والمن والاذى يبطل الثواب. يبطل الثواب الذي كان سببا له. فمثل صاحبها وبطلان كمثل صفوان وهو الحجر الاندلس عليه تراب فاصابه وادي وهو المطر الشديد. فتركه لا شيء عليه. وتأمل اجزاء هذا المثل البديل. وانطباقها على اجزاء الممثل الممثل به. تعرف انظمة القرآن - 00:00:30

تلاتة فان الحجر في مقابله وفي مقابلة قلب هذا المرائي والمال والمجد. فقلبه في قسوته الايمان والاخلاص والاحسان بمنزلة الحجر. والعمل الذي عمله لغير الله بمنزلة التراب الذي على ذلك الحجر - 00:01:00

فقسوة ما تحته وصلابته تمنعه من الثبات والنبات عند نزول واحد. فليس له مادة متصلة بالريب تقبل الماء وتنبت الكلام. وكذلك البنوار ليس له ثبات عند باب الامر والنهي والقضاء والقدر - 00:01:20

فاذا نزل عليه وادي الوحي انكشف عنه ذلك التراب يسير الذي كان عليه فبرز ما تحته وهذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لعمل المراد ونفقته لا يقدر يوم على ثواب شيء منه احوج ما كان اليه. وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله. الحمد لله - 00:01:40

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات امالنا. ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:02:10

تكلم الامام ابن القيم عن امثال المنفق باحوال متعددة واوجز في الامثال الثلاثة. وهذا المثل والمثل الاخير وربي اذكر الاية. والمعني بهذا المثل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتاقوا صلوا اموالكم بالمن والاذى. كالذي ينفق ما له رياء - 00:02:40

ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر. فمثل كمثل سطوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. هذا هو المثل المعني. في هذه الفقرة - 00:03:20

وهذا مثل مهم. وتبين لنا من خلال رحلتنا ونحن في نهاياتنا اذ بقي معنا ثلاثة امثال. مثالان غيرها ان الامثال تعين على فهم سنن الله في الكون. والرقص بين سنة الله في كونه - 00:03:50

وفي شرعه وهذا الذي يغفل عنه كثير من الناس. الا سنن وامحوا والكلام من كيس فان اصبت فاحمد الله تعالى وان اخطأت فاستغفر الله ان هذه الامثال سنن لله ثابتة ليست في الاسلام فقط. وانما تخص جميع - 00:04:20

وجميع الشرائع لا استطيع ان اجزم ان هذه الامثال بعينها موجودة عند من قبل عند من سبقنا ممن انزل الله عز وجل عليهم الرسل مما انزل عليهم الكتب هنا شخص ما ليس لك به علم من السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - 00:04:50

كان عنه مسئولا لكن المعاني تبين لنا ان الامثال لها ثلاثة ميادين. الميدان الاول التوحيد والثاني في الاخلاق. والثالث في الاعمال. ومر بنا فيما مضى ام التوحيد ثم عرج على امثلة الاخلاق. والان نحن الان في الامثال في تخص الاعمال - 00:05:20

وهذا المثل مثل الذي ينفق وهو مراء او يتبع ثم انفق المن والاذى. هذا المثل علاج افة والاثار موجودة في الانسان. ايا كان ولذا اقول

ان هذه الامثال كما قلت هي سنن لله ثابتة. تخص جميع - 00:05:50
الاقوى فالنفقة حث عليها الانبياء جميعا. والافة ان يكون الانسان مرائي او ان يتبع ما انفق منا ولا اذى كل النفوس. ولو انك عرضت الامثال كلها التي مضت والتي تأتي فستجد انها معينة. على معرفة سنن الله سبحانه وتعالى - 00:06:30
المشتركة بين سنة الله تعالى في شرعه وسنة الله تعالى في خلقه والصلة المفصلة بين هذين النوعين وقد سبق في شرحنا على كتاب التجريد ان فرقنا بين النوعين بعشرة فروق. هذا باب مغفل - 00:07:00
وهذا الاغفال سبب عدم فهم ما يجري ورقص مفردات ما يجري بالقواعد الكلية الموجودة في الكتاب والسنة. باب مهم جدا. انا العبد الضعيف اظن ويغلب على ظني قد ذهبت في ذلك عدد بحثت عددا من من العلماء الكبار في هذا العصر ان هذا - 00:07:30
صنيع المجتهد القادم. هو ميدان المجتهد الذي سيجمع الناس على فضله بهذا الاجتهاد في بيان هذا الكشف وهذه التجلية بين سنن الله سبحانه وتعالى هذا في شرعه وفي كونه. اتكلم الان عن المثل وانوه على مسألة - 00:08:10
تفرح بها المتقدمون من الطلبة. سبق ان ذكرنا ان من شروط المجتهد ان يعرف الامثال وذكروا هذا الزرقشي في كتابه البرهان. والسيوطي في كتابه الاتقان. وكلاهما فعله قرآن نقله عن الامام الشافعي. والمح من هذا ايضا ان شرع من - 00:08:40
قل لنا ان سلمت لنا المقدمة الاولى شرع لنا ما لم ياتي في شرف ما يعارضه شر من قبلنا بالنسبة لشرعنا على ثلاثة انحاء القسم الاول ما ثبت في شرع من قولنا وثبت في شرعنا. كقول نبينا صلى الله عليه - 00:09:10
عليه وسلم ضحوا فانها سنة ابيكم ابراهيم. هذا من شرعنا ورد انه من شرع من قبلنا وورد انه في شرعنا. نوع الثاني ورد انه كان شرعا لمن قبل وجاء في شرعنا ما يرفعه. كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري ان بليه هو ان بني اسرائيل - 00:09:40
كانت اذا مست النجاسة الثوب فتطهيرها بالقص. لا بالغسل وهذا من الانصار التي حملها الله لمن قبلنا. ورفعها الله تعالى عنا. فجاءت هذا ليس بشرع لو ورد في شرعنا التفصيل في زوال - 00:10:10
بالماء. القسم الذي يتكلم عنه هو الثالث. ورد في شرع من قبلنا وسكت عنه شرنا. بنو اسرائيل في قصة البقرة الماضية فقال فقال فلان قتلني اتفضل. مالك يقول رحمه الله يقول اذا نطق من مات وهو في نزع - 00:10:40
فقال وليس لنا برهان الا قول فلان. واحد في النازل من قتلك فقال فلان قتلني ومن؟ هل يرتد به كقصة اصحاب بني اسرائيل قصة من قبلنا هذه الجزئية لا يتكلم عنها. وذكرت هذه الجزئية من باب المثال. هذه الجزئية التي - 00:11:30
لاتكلم عليها في قصة يوسف اجعلني على خزائن الارض لو ان رجلا فيه لا اقول فيوسف فيه ما في خصلة يوسف انه يستطيع بادارته ومعرفته المتبحرة في علم الاقتصاد ان يرفع المشكلة عن الامة. فله ان يخفض - 00:12:00
الولاية هو ان يطلب وان يطلبها من كافر. هذه التي اتكلم عنها. هذه وبالامثال ليست في الاحكام. وهي من سنن الله. في الكون كله وفي الشرق وهو شرط من شروط مرفق المجتهد وهذه تدلل على ان معرفة الاحكام الفقهية - 00:12:30
من المثال ليس بدلالة منصوص وانما هي من الدلالات البعيدة ويلزم من ذلك ما دامت انها عند من قبلنا ان يكون شرع من قبلنا ما لم ياتي في شرعنا ما يعارضه - 00:13:00
ان يكون حجة وهذا مثل خفي واستقرأ هذه المسألة استقراء تاما الامام الشاطبي في كتابه البديع الذي لا يمكن لطالب علم ان ينهض وان يفهم يعتبر فهمه في عداد اقوال اهل العلم ان كان في معزل عن هذا - 00:13:20
لا يمكن ان يعتبر ولو اجمع البشر كلهم على ان فلان عاد. كما ترى الموافقات انا لا اعتقد اقام كتابه على الاستقراء. شو الاستقراء؟ كل جزئية بحثها الامام الشاطبي في كتابه الموافقات - 00:13:50
قرأ القرآن الكريم لها. فكتب ورقة ورقتين بعد استقراء تام. لكل مرة اقرأ القرآن واذا ذكر كتابه الموافقات ذكر الاستقراء في كتابه الموافقات ولما تقرأ مبحثه في الاستقراء يفتح الله عليك فهما - 00:14:10
شعبه ولتفسيره ما ليس موجودا في كتاب من كتب التفسير. فهو عاد الكعبة ولا اريد ان اطيل في المقدمات اريد ان اقول ان هذه هذا المثل الذي معنا مثل عمل وهذا المثل الرجل من فطر ياء او ينفق ثم - 00:14:40

يتبع ما انفق منا ولا اذى. هذا المثل الرياء يصاحب الامل. قل من هو الاذى؟ يكون بعد الان طيب يقول بعد العمل هل يلزم ان يكون على اثره مباشرة؟ ولو كان المنجو هو الاذى - 00:15:10

بعد فترة منه ولو كان بعد فترة منه. يعني هذا اليوم بتصدق بعد اربعين سنة بعد اربعين سنة اظن على صدقة. فيذهب جرير فالعبرة ليس فقط في العمل وانما العبرة في المحافظة على العمل. وان يبقى العمل هناك سديما حتى لما تقابل الله - 00:15:50

رضي الله عنك. وفي هذا الاشارة لاصل مهم وهو ان المبطلات العمل الرياء وقد يقبل العمل لكن يوصى ويزول وتذهب بركته بسبب معصية لاحقة وان طال الامد بها ولد العبد في جميع الشرائع يعيش بين خوف الرجل. قال الله - 00:16:20

الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ما يقال لك الا كما قيل لان هذه المقولة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني من المؤيدات لما نقول بما سبق ما يقال لك الا كما قيل للرسل من قبلك ان ربك - 00:17:00

ودون قابل ابي. اللهم اغفر ودون قدم. هذا قوم جميع الانبياء ولد العبد لابد ان يعيش بين خوف ورجاء. العبد المؤمن يعيش بين خوف من الله عز وجل وبين رجاء في طلب رحمته وفصلنا في الخوف والرجاء ايضا في كتاب - 00:17:30

استجب وهذا سر عجيب. لما اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اقوام يوم القيامة لهم حسنات مثل الجبال في هذا. فتصبح هباء منتورا. ما هو السر عنده مال الحج - 00:18:00

الصلاة في وقتها يوم القيامة لا شيء واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان سر او كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. هو في جدوة في الخلوة انتهت محاربة الله. وامام الناس ما شاء الله كأنه صحابي - 00:18:30

يعتني بظاهره ولا يعتدي بالباطل يعتني الهدي الظاهر اعتن بالله وباللباس وتطيب. هذا طيب. لكن الاصل ان الانسان بباطنه وتظهر العناية بالهدي اللحية واللباس بسبب عمران باطنه. برضو طاهر فيبدأ يظهر في الظهر - 00:18:57

فتكون ثمرة صحيحة. فاذا قلنا هكذا سعدنا. ورزقنا الله تعالى الثبات. وبقيت نفعل الخير وثابثين عليه. واسأل الله عز وجل الثبات بولده. طيب هذا النوع من المثل يسمى مثال ترتيبي - 00:19:37

مثل مصاد مثل شيء بشيء وهذا المثل المفرد له عناصر والمثل الذي عندنا له ثلاثة عناصر فتجتمع العناصر الثلاثة ممثل وممثل به. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمل والاذى - 00:20:07

عناصر مثل قلب المتصدق قلب المرائي الذي تصدق. او قل الذي تصدق واتبعه صدقته باليش؟ بالمن والامان. هذا المثل الاول ثاني العمل وهو الصدقة. صدقة هذا الصنف من الناس ما ينزل من السماء - 00:20:47

المتصدق الممثل. وهذه الاشياء مذكورة في هذا المثل ابن القيم رحمه الله ذكر هذا المثل فصل هذه الاجزاء الثلاث في غير علاج مقل. ذكرها في طريق الهجرة. فقال رحمه الله - 00:21:47

الله تضمنت هذه الاية الاخبار بان المن والاذى بحول الصدقة. الرياء الصدقة والمن والاذى يحبس يحبس الصدقة. قال مؤصلا وهذا دليل على ان الحسنة السيئة. تقول لك حسنات اعمل سيئة فسيئاتك - 00:22:17

ان الحسنات يبدل السيئات. وكذلك العكس. السيئات والادلة على هذا كثيرة. وكان عند الصحابة. رضوان الله تعالى عليه. والصحابة يسمعون. كلامهم قليل تفسير وكلماتهم عليها نور. وكلماتهم منهج لهذه الامة الى قيام الساعة - 00:22:47

واكثر اية خاف منها الصحابة قول الله عز وجل في سورة محمد يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. اذا ما ثبتتم على طاعة الله وطاعة رسوله - 00:23:27

صلى الله عليه وسلم. فالمسألة تحتاج الى عزيمة. معروف مهمة مع ان تخرج من قولك وقولك لانك ضعيف وان تلجأ الى الله ان تكثر مما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت - 00:23:47

قلبي ادبك. اللهم يا مقلب القلوب حتى نبقى متبعين وان شاء الله نحن من اهل الاتباع. يا رب زيد ابن ارقم دع عينة خطيرا وبيع الاناء الرباع السلالي. الربا ربا مغشوش - 00:24:17

احرص فقهية في المعاملات المالية تذكر انه للربا سبعين باب. شو يعني سبعين باب؟ في اشياء خفية بعيدة في حيل. هذا ربا على

الارض وعلى المغشوش. في ربا على السالم - 00:24:57
في طلوع وزول مثل ما تأخذ عاجل المال ويترتب في ذمتك تأخذ عاجلا مال بالنقد ويترطب في اجلا مبلغ هذا هو الربا هذا هو خطير جدا اذا اجتمعتم بالغينة بالبقر - 00:25:27
وتركتم الجهاد في سبيل الله الا سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعون لي. فبلغ اشهد ان زيد ابن ارقى بعائينا فماذا قالت؟ اخبروه ان الله قد ابصر جياده - 00:25:57
عجيب. من اين دخلت عائشة؟ ما يجوز واحد قبله تقول عائشة تتكلم بالغيب ان الله قد ابطل جهادا. يا ايها الذين امنوا اصيروا الله واطيعوا الرسول ولا تبصروا باعمالكم. يعني - 00:26:17
صاحب زنا واحد حلف يمين غموس. انسان يعني نسأل الله عز وجل العفو والعافية شهد فاعلموا بطن الموبقات. هذا يخشى عليه ان الله قد احبط عمله. العمل الصالح لا يخوف يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول تطيعوا الله والرسول - 00:26:37
في كلام بديع لشيخ الاسلام عن التوبة ونحن لا نفهم التوبة. نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر ويتوب في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة للاسف لا نستمع لا لا يجري التوبة على لساننا ولا على قلوبنا ولا على اذكارنا. الشيخ - 00:27:07
التوبة اصبحت فقط في حق من فعل كبيرة هذي التوبة بس عند الناس. شيخ الاسلام بيقول التوبة مندوبات واحد ما يقوم الليل يتوب الى الله يقوم الليل. وهكذا في جميع المندوبات. هذا تشمله التوبة - 00:27:37
التوبة ليست خاصة في فعل الكبيرة فعل المعصية. توبة عامة شاملة يقول هذا دليل على ان الحسنة قد تحبط بالسيئة السيات لها عواقب وبالاشد عواقب السيئة ان تنال من عملك الصالح. تنال من حجك - 00:27:57
لابوي. بعض الناس قد يتعبد الله عز وجل عبادة جليلة. ان يكون بارا بابوه. حقا من بر بالوالد الوالد يذهب بسبب معصية. امضوا الى استدلال ابن القيم بان الصاع تحبط بالسيئة بالاية اولا ثم ذكر في شرحه قال وهذا دليل على ان - 00:28:27
مع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا نشعر له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. وانتم لا تسوون ترفع صوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا رفع صوتك عن النبي صلى الله عليه فكيف اذا عرفت سنته فخالفتها - 00:28:57
فكيف اذا شاق رسول الله؟ ومن يشاق الله ورسوله شكون لي عندو الفتلة واصولا لله واكثر؟ ويتمثل ذلك بشق الرسول صلى الله عليه وسلم وانت في شق ان صاحب واعمل رفع الصوت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:27
فما بعدكم بمن خالف سنته هذا من باب اولى. وضع على هذا الاستدلال والاستشكال دقيق والجواب دقيق ادقن قد يقال المن والاذى المقارن للصدقة هو الذي يبطلها. اجتمع انه الذي يبطل الصدقة والاذى الذي يقارن - 00:29:57
صدقة لو صار المن والاذى بعد الصدقة بفترة الصدقة الصحيحة. قال هو الذي يبطلها دون ما يلحقها بعدها الا انه ليس في اللفظ ما يجوز على هذا التقييد. المثل في الاية يا ايها الذين - 00:30:27
من لا تدخلوه صدقاتكم بالمن والاذى. ما في مقارنة. فاذا قلت المن والاذى هو المطارد الاية عامة. وانتم تعلمون قواعد اهل العلم. ماذا يقول العلماء يقولون المطلق يبقى على اطلاقه ما لم يأت - 00:30:47
المطلق على الاطلاق. قل كلام الله. شو يعني كلام مطلق؟ يعني المقارن الذي يأتي فيما بعد لانه ليس في اللفظ ما يدل على هذا التقييد والسياق يدل على هذه سياق الاية يدل على الاطلاق ولا يدل على - 00:31:17
وقد يقال تمثيله بالمراء الذي لا يؤمن بالله واليوم الاخر يدل على ان المن هذا المبطل هو المقارن كالرجاء وعدم الايمان. فان الرياء لو تأخر عن العمل لم يبقى الرياء - 00:31:47
الرياء هو التفات القلب الى فان لم يلتفت قلبك الى غير الله فجاءتك بركاتك وخيرات سواء في الدنيا والاخرة فهذا لا يؤامد الرياء شو يعني؟ سعد مخلص في صداقته في عبادات وفعل الطاعات قلبه لم يلتفت الى غير الله. لا يريده الا الله - 00:32:17
فمن الله عليه قال وضع له القبر. صاحب متجر فالناس رأوا منه صدقا وفاء عدم تصفيف بالمكيال ويفعل المعاصف فاقبل الناس

عليه. في الخيرات هذه التي هو فيها فاذا قومك في اثناء العمل ما التفت الى غيره سبحانه - 00:33:07
هذا لا يخالف الاخلاص. اما ان يلتفت قلبك اليه فلا يكون يألم صاحبا الامل. انتبه اربط معي. امور وانحو طلبة ونفهم المثال فهما ان شاء الله شاملا. خذوا المشوك مثلا صاحب خيرات صاحب افعال فيها طاعة - 00:33:37
مثل ابو جمعة. بالجذعان خال عائشة. كانه كاذب الفارس يغرف من اقداره وهو على فرسه. من علو الاقدار وكبارها. وكانت النيران لا تطأ تحت اقدام. نهار القدر موجود فلما مات قال النبي صلى الله عليه وسلم انه في النار - 00:34:17
عائشة يا رسول الله انه كان هناك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل رب اغفر لي خطيئتي يوما لي. لم يقل ربي اغفر لي خطيئتي. انا اطعم وانا اثبت نفسي على الطاعة - 00:34:57
وانا اطمع من الله ان تكون بركة ان اثبت على الطاعة. وان يحسن الله تعالى خاتمتي والالقاه مراضا عني. هذا ما قال ربي اغفر لي خطيئتي يوما لي. ما قال قصد. هذه الكلمة. طب رجل اخر - 00:35:17
كم؟ وكان يفعل الطاعات في الجاهلية. كما قال حكيم بن حزام كما في صحيح مسلم. كان يساعد الناس فسأل عن افعاله الصالحة التي فعلها في اثناء كسره فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:37
الحكيم انك اسلمت على ما اسلفت من خير. سبحان الله ما اجمل الايمان وما اجمل التوبة! العاصي اذا عصى الله جل في علاه فانت التي فعلها وارسلت ترجع اليه ببركة التوبة - 00:36:07
والكافر اذا فعل المعاصي اذا فعل طاعات في كفره ثم اسلم فالجميع الافعال في اثناء قطره ترجع اليه. والعكس بالعكس. الطائع تفعل معاصي فالمعاصي تحبس العمل. المعاصي تحبس العمل. فاذا الطاعة والمعصية لهما اثر - 00:36:37
كبير على حياة الانسان. والسعيد من رزقه الله تعالى توبة قبل قبل ان يموت وليمن الله عز وجل عليه بحسن الخاتمة. اخواني لا تنسى ان الله لا يراك لا يمكن لاحد ان يغاضب الله. لا يمكن. يمكن احد يغاضب ربنا عز وجل. لا يمكن. تظهر - 00:37:07
هذا ينفع في الدنيا في الاخرة ينفعك. الا ان كنت صادقا. اذا الرياء ان يتجه قلبك في اثناء العبادة والطاعة الى غير الله وكان القوم حريصين على الاخلاص وكانوا يخافون من الرياء حتى قالوا - 00:37:37
الكلام على الاخلاص قنطرة الرياء ممكن اتكلم عن الرياض وانا اتكلم عن نسأل الله العافية. اتكلم انا عن الاخلاص ويقول انا كلامي على فيه رياء. نسأل الله ان يغفر لنا العفو والعافية. فضابط موضوع الرياء ان يتجه قلبك في الطاعة - 00:38:07
والعبادة الى غير الله عز وجل هذا هو ولذا الرياء مصاحب للعمل. بخلاف من والاذى. فالمن والاذى لا توجد قرينة تدل على ان المن والاذى ينبغي ان يكون مصاحبا له. ولذا نبقى على الاطلاق - 00:38:37
فما اطلقه النص مطلقه. ويشمل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ايها الاباء سواء كان المنع والاذى في اثناء الصدقة او ولو تأخر عن الصدقة سواء كان هذا التأخر قليلا ام كثيرا. ثاني يوم ثالث يوم الاسبوع الاول اسمه الاسلام - 00:39:07
السنة الأولى السنة الثانية بعد عشر سنين بعد مئة سنة متى وقع؟ من هذا؟ بطلت الصدقة. الامر ليس سهل هذان الاشكالان اجاب عنهما الامام ابن القيم فقال ويجر عن هذا بجوابين. احدهم - 00:39:37
ثم ان التشبيه وقع في الحال التي يحبط بها العمل. هذا التشبيه الحال اللي تبطل فيه الصدقة يكون فيه رياء او يكون فيه ليس هذا حصرا لجميع الحالات. وانما هذا خاص - 00:39:57
في حالة الصدقة وهي حال المرائي والماء المؤذي كان في ان كل واحد منهم هذا مثل وقع في اثناء العمل ولكن من اين لنا؟ انه لون اخر ان ذلك لا يبطل - 00:40:17
فهذا التشبيه وقع في هذا الحال فحسب. وانما ان تأخر فهو. هذا الجواب الاول هو الموضوع الثاني قال ان الرياء لا يكون الا مقارنا للابد. الرياء لابد يكون مقارن للعمل. لانه فعال من - 00:40:37
الرؤية والرياء رؤية اي صاحبه بعمل ليرى الناس عمله. فلا ان يكون الرياء المراهية لكن السؤال وانا اتكلم عن مثل لو سألني سائل كيف احافظ على عملي؟ كيف انال الاخلاص - 00:40:57

ساقول لك استحضر نيتك قبل العمل. واستحضر رضا الله في اثناء العمل واستحضر ان هذا العمل كالعصفور انفتحت عليه القفص فقه في القفص. فتحدث به؟ واذا حدثت به فحدث به بلية فيها اخلاص. وليس على وجه الوجود. وليس على وجه - 00:41:27
الفخر صدقات قال الله عز وجل فنعما هي لكن من الاحسن؟ ان تقصيها. طب ان ترتب على اظهارها تشجيع للغير كما في الحديث لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اقواما مجتابي - 00:42:07
النمار حفاة ملابسه ملل تكاد اوراق تظهر عدم وجود ملابس فحث النبي الناس على الصدقة فقام رجل فذهب لبيته الصداقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى الهدى فله اجرها واجرها - 00:42:37
فتتابع الناس بعد ان تاب هذا الى بيته وجاء فاظهر الصدقة فتتابع الله اكرمه ما عنده صدقة وما عندهم اموال زمن الصحابة وعندهم اموال كيف يتصدق يأتي بثمر كسرة خبز بثوب حلول الخير كثير - 00:43:07
الخير والله الناس الا من وفقه الله. بجيب واحد بقول لك كيف اجا اكثر عن يميني شو كفارة اليمين؟ مساكين او صار عندهم ملابس قديمة. وطارحة تستر عورة. واولادك ما بتدبحهم. لا تنفعهم - 00:43:37
خذ لا مرضي ولا فقير تنفعه كفرتني. طب هذا الذي عنده هذا الملابس الكثيرة مش عارف يسأل كيف يكفر عن يميني هذا بفهم والله تجد بعض الناس تطلع الساعة بعد دقيقتين يقيم الصلاة ويمسك المصحف ويقرأ. هذا مذهب ومرة بصدرك - 00:44:07
والله ما بفهم. هسة القناة القرآن في الدقيقتين. الدقيقتين ارفع ايديك وقول يا رب ادعي لي. ادعي الدعاء. دعاء معك دقيقتين دقيقتين بس ارفع ايديك وبعدين لاحظت واحد دقيقة يضيع دقيقة ايش هذا - 00:44:37
العبادة لها فقه والاصل في الانسان ان يكون يعني نبيها يضع الاشياء في اماكنها يضع الاشياء في هذا الفرع بس مش مش عارف كلهم فقراء. قال يدخلوا المسجد ثلاث ارباع الناس وتصلوا مع الفطار - 00:45:07
ثم في فقراء جيرانك. ناس عجيبين جدا. الصلاة ان يمن علينا وان يرزقنا قلوبا وهذه القلوب تكون يقظة تفهم عن الله عز وجل مراده قال فالرياء لابد ان يصاحب العمل قال وهذا بخلاف المن والاذى فانه يكون مقارنا ومتراخيا - 00:45:27
وتراخيه اكثر من مقارنته. من هو الاذان تراه فيه. اما الرياء لا يكون اذا خرجنا بنتيجة انه عندنا واحد متصدق وهذه الصدقات فيها افة وهذه الافة فيها قسمين القسم الاول الرياء وسط العمل والعياذ بالله تعالى - 00:45:57
والقسم الثاني الذي يخبر الصدقة المن والاذى ومن باب التصميم والتدقيق. اقول كلمة مهمة وهي تشمل الصدقة جميع الاعمال. الرياء على اقسام. وهذه الاقسام فصل فيها الامام ابن القيم في الاعلام - 00:46:27
في غير هذا الموطن موطن هذا المثل فقال بعض الخلق نعمل ساعة وقلبه منصرف الى غير الله والدار الاخرة هذا هو الرياء الذي يحدث الان. وهذا لابد ان يفضح وذكر الامام الطيب ذكر ابن الجوزي في اخبار الحنطة المغفلين. قصة جميلة. واحد قام يصلي حتى الناس يقولوا عنه مرائي - 00:46:57
ما اراد الله بالدار الاخرة. هذا الرياء الذي يبطل الارض. فقام يصلي يرى الناس عمله فسمعهم يقولون وهو يصلي. قال ما شاء الله ما خاشعا طويلا. فالله فضحه فقال وهو يصلي نسي انه يصلي - 00:47:37
نصلي بهذه النية المراية نسأل الله العافية. فقال وهو يصلي قال مع هذا فانا صائم وانا صائم. هذا الموبايل لا بد ان يفضحه الله عز وجل. هذا لا يمكن الا ان يفضح - 00:48:07
هذا نوع من انواع الرياء وهو الذي يرضي اصل العمل. في نوع اخر من الرياء. ان يقوم العبد بفعل الطاعة بنية المخلصة فيسرق منه الشيطان اشياء. عمله اصلا هو صادق - 00:48:27
سيصرخ منه الشيطان اشياء. قال ابن القيم رحمه الله قال فهذا يقبل من عمله ما كان مخلصا وعمله مقبول. لان الاصل انه قام به وقلبه لا يلتفت الا الى الله. والذي سرقه الشيطان منه ينقص من اجره بمقدار ما سرق. فرق بين - 00:48:47
امرين فرق بين الامرين. المثل الذي معنا باعثه اصلا في الصدقة انما ليس الشيطان سرق منه شيئا يعني انسان اطعم فجاء الشيطان فاصابه وهذا ليس كذلك. طيب. قال قال الله - 00:49:17

عز وجل عن هذا الصنف وهو المشبع رجل تصدق اما مرائي في اثناء العمل وقلبه انصرف لغير الله بالكلية. وليس كالصنف الثاني اللي ذكرناه او اتبع ما انفق من اولا. مثله الذي ينفق. يقول ابن القيم في الطريق الهجرتين اما ان يكون المعنى كابصار الذي ينفق - 00:49:47

مثلا هذا كابخال. لان العمل مبطل. فيكون شبه الابطال بالاخلاص. او يكون المعنى لا تكون ما الذي ينفق ما له بها؟ فيكون تشبيها للمنفق بالمنفق لا تكونوا كالمنفق. او مثله كمثل - 00:50:17

الذي ينفق اي شبه الابطال بالابطال. فمثله مثل هذا المنفق الذي قد بطل ثوابه يقول كمثل صفوة. صفوان حجر املس. الان بدأنا في المثل بالمشبه به مشبع سطوة سطوان نحن الان في تعبيرنا الدارج - 00:50:37

وهذا الصفوان هو صفوان حجر الابلس. قال حجر الابلس فيه قولان احدهما انه واحد حجر والثاني انه جمع جمع صفوانة صفوان جمع صفوان. بغض النظر هذا الذي انفق كصفوان سواء كان صفوان مفرد - 00:51:07

لا اثر له على البشر. هذا الصفوان عليهم تراب عليه التراب. سبيل صفوان حجر املأ. حجر املس عليه طبقة رقيقة من تراب سبحان الله. الزرع والبذر يحتاج الى تراب والتراب له - 00:51:37

والتراب يضرب في الارض وحتى تأتي الشجرة بثمارها كما ذكرنا في مثل السابق صاحب يعشب يبعد الدغن النبات الغريب الرياء وحسن الاقران او طالب علم وشايف حالك على الطلبة ويحفظك بمثل احفظك بمثلة. احتاج نفسك - 00:52:07

الشجرة وتضرب اعماقها في الارض استقبلوا التراب تستقبل الماء خط النجوم صفر. فم تتفرع وترتيب الثمار. تأثيب العقول. الشجرة يرى منها ثمرة المراد من العلم العمل. العلم يظهر لذاته يعني انا اسألكم سؤالا لو انا الان سألت درست تقرير وبدرس كتاب او بدرس مسألة - 00:52:37

فقلت هل صلاة الضحى مشروعة؟ فقام لي طالب فقال ثبت فيها عشرين حديثا. فسرد العشرين اصبح مشروعا قد مشروعة. ايش الدليل؟ قال والله طيب رجعنا عالصورة الثانية من فرضت عشرين حديثا تصلي الضحى؟ قال لا - 00:53:17

انا لا اصلي. طب ارجعنا فقلنا له هل انت صلي الضحى تصلي الضحى قال الحمد لله. انا لا انقطع عنها ايهما افضل؟ الذي يصلي دور الثاني هو افضل؟ واخشى ان يقول واحد - 00:53:47

منكم الاحسن ان يعرف العشرين حديث ويصلي. هذا هو الاحسن من اثنين طبعا. الاحسن من اثنين وعشرين حديث لكن اذا قارنا بين الاثنين فالذي يصلي احسن من الذي لا يصلي - 00:54:17

يصلي ولا يعرف المرء ولكن هو متيقن انها من شرع الله. احسن من الذي يحفظ عشرين نصا ولم يصلي. هذه مشكلة. طيب قال فتركه سلطة العمل الصالح يحتاج الى بيئة - 00:54:37

نحتاج الى جذور واصول وهذه الجنود ترجع الى اصل تربط به. قال او هذا من ابلغ الامثال واحسنها. فانه تضمن تشبيه قلب هذا المنفق للرياء الذي لم فندق نفاقه عن ايمان بالله واليوم الاخر بالحجر. لشدته وصلابته وعدم الانتفاع به - 00:54:57

هذا الذي ينفق وهو مراع او يتبع ما انفق من ولا اذى قلبه كالحج والقلب الذي كالحجر لا يرتفع بالعمل. الانسان ان انفق او ان عمل اي عمل صالح لابد ان يكون اولا عمل قلبي. تجد له ثمرة في القلب نية صالحة. حتى - 00:55:27

تشمع القلوب تشمع القلوب كم قلب ثلاثة ثلاثة البدن صفح واعلى البدان ثلاثة حي مريض ميت. البدن الناس في ابدانها الحمد لله الصحيح سليم. صحة طيبة تمام. اخر ثالث ميت وهو حي - 00:55:57

وقال بعض اهل العلم القلوب ثلاثة. فالبدن منها السليم ومنها المريض ومنها الميت. هذا نتكلم عنه ميت قلبه قبض الحجر صخر الابل ليس له قلب واحد يعمل الصالحات وليس له قلب ما في اطلاق اصلا. ما في اخلاص. لا احسن في تقسيم القلوب ما ثبت عن حذيفة - 00:56:37

في كتاب الايمان لابن ابي شيبة. اله كلام بذيع جدا. وكلامه باسناد صحيح قال الام هو الله. قلب مصفح. وذلك قلب المنافق صفة ما يصل خير اليك. علي صدقات لا صدق ما في اناء اصلا - 00:57:07

قال وقلب اغلف. وذلك قلب الكافر قلب منكوس قلب معكوس. وقلب اجرد فيه سراج ازهر. هذا قلب المؤمن. اجرط وتجرد لله لا يلتفت الى رضا الناس والى سخط الناس. يقول الحق ان اعتقده وقامت عليه - 00:57:37
رضي الناس الفخر. لا يريد مصلحة. ولا يطمع بشيء هذا الطبن وذلك الطبن اغلب الناس نسأل الله العافية نسأل الله النجاة. من هذا القلب الرابع قال وقلب فيه نفاق وايمان. فمثله مثل قرحة - 00:58:17
يمدها قيح ودم. ومثله مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وماء طيب قال فانما يغلب عليها ما غلب. نأخذ منه من الشرع شيئا ويأخذ من الكفر او من الخبث شيئا طيب نرجع للمثل الترتيبي وهو مهم قال تضمن تشبيه ما علق به من اثر الصدقة بالغبار - 00:58:47
طار الذي علق بذلك الحجر. صل صفوان قال الله عنه عليه ايش؟ تراب. تراب هذا اشبه ما يكون تراب. ليس يعني تراب له اخوة فيه النباتات وتظهر اثار الاعمال منه. انما - 00:59:27
هذا الذي هو تراب كالغبار. فالذي فعله هذا من الصدقة حاله كحل هل حال من عمل عملا العمل التراب القلب صل قلب صخرة الوابل الذي ازال ذلك التراب عن الحجر واذهبه بالمانع الذي ابطل صدقة هذا وازالها - 00:59:57
كما يظهر الوادي التراب عندنا فخرا عليها غبار ينزل وادي من السماء والوالي الذي من السماء شبيه بالوحي بالذي ينزل احكام المرأة هذا الذي ينزل يزهر التراب. هذا العمل العمل الشبيه بالايش - 01:00:27
بالغبار او التراب الذي على الصخرة في كشف اصلها. لبعض الناس بتصدق ما له قلب. ما الوضوء فهذا الذي تصدق لن يؤثر فيه صدقة ولا يؤثر فيه العمل ولا ينفعه لا في دنيا ولا في اخرة - 01:00:57
قالوا وازال كما يذهب الواد التراب الذي على الحجر فيتركه صلدا فلا يقدر المنفق على شيء من ثوابه وزواله. وفيه معنى اخر وهو ان المنفق لغير الله في الظاهر عامل - 01:01:17
عملا يترتب عليه الاجر له كما تزكو الحبة التي اذا هجرت التراب الطيب انبتت سبع في كل سنبلة مائة حبة. هذا ذكرناه في الدرس الماضي مثلا. ليس الماضي الذي قبله. وتوصلنا فيه. ولكن وراء - 01:01:37
فالانفاق مانع في هذه النفقة وراها مانع. وهذا المانع يمنع من نمو النمو وذكائه كما ان تحت التراب حجرا يمنع من نبات ما يبدو من في فلا ينبت ولا يخرج شيئا. هذا المثل الذي هو معنا. عندنا ممثل عندنا مثل ممثل به. قال هذا - 01:01:57
عندنا في الاعلام قال وتأمل اجزاء هذا المثل البليغ. وانضباطه على اجزاء الممثل به. تعرف عظمة القرآن وجلالته فان الحجر في مقابلة قلب هذا المرائي والمال والموت. فقلبه في قسوته عن الايمان والاخلاص - 01:02:27
بمنزلة الحجر. والعمل الذي عمله لغير الله بمنزلة التراب الذي على ذلك الحجر فقسوة ما تحته صلابته تمنعه من الثبات والنبات عند نزول الوالي اذا اخواني نحن في عقيدتنا في السنة والجماعة ان للحسن - 01:02:47
وان للسيئة اخوات. وكان بعض التابعين يقول اني لاعمل الحسنة طمعا في اختيار التي هي اكبر منها. واني لاترك السيئة خوفا من اختها التي هي هل هذا المنفق المرائي او المنفق الذي يتبع ما من؟ هذا ما يتبع ما انفق - 01:03:17
من واذى هل هذا المرائي عمل عملا صالحا بتعبير اخر؟ هل هذا العمل له حسنات له. لماذا العمل ليس له حسنة؟ لماذا؟ لان واهل السنة يقولون العمل الصالح له حسنة. حسنة لها حسنة. والسيئة لها سيئة. فهذا صورته عمل صالح - 01:03:47
لكن في الحقيقة عمل ليس بصالح. فهذا له سيئة تحسن لها اخواتي الاخوات. صورة عمله الصالحة حقيقة عمله سيئة. فاذا هذه سيئة لها سيئة هذه سيئة له سيئة. العمل الصالح امضوا. اذا سئل كثير من اهل العلم قالوا حجم البنوك كيف تعرف ان حج - 01:04:27
انطروا العمل قبله. انظروا العمل تبادل. العمل الذي يتبع بعض الناس موضوع الحج او العمرة. سمعت هذا سؤال وهذا يدل على حال الناس. وان الناس يحتاجون اسأل الله ان يرحمنا. كثير من الناس يسأل يقول والله يا شيخ وقت الحج او وقت العمرة. وجيت والله حال الاب. حالي اسوء من حالي - 01:04:57
قلبا فجيت للمستشفى بدي اصور. عملت عدة صور وكان طول وقتي وانا بلعب شدة مع السائقين قلنا رسول الله العمرة ما صليت في بيت الله الحرام. راح ساعة وطول الوقت - 01:05:27

مع السائقين تصدقت والصدقة ما في فيها من وغدا حقيقة العمل الصالح ان له حسنات. والحسنة تجر الى حسنة والسيئات تجر الى بقي حتى خرجنا من الامثال الثلاثة وقد دمج بينها الامام ابن القيم - 01:06:07

بقي حقيقة مثل وهذا المثل اه مهم طلبت سؤالا وارى بعض اخواني وتذاكروا فيه آآ ذكرت ايتين في سورة البقرة حول المثل الاول الذين يحكون اموالهم في سبيل الله ثم انفقوا من اولها. قال الله عز وجل له له - 01:06:47

ارجوهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللي بيعاني من خوف واللي بيعاني الحزن. عن الامراض النفسية. صدق. فالصدقة تذهب الخوف الحزن والاكتئاب. يا ليت واحد يكتب عن العلاج النفسي في - 01:07:27

اليوم كل العلاج النفسي قائم على وصول غير شرعية. الشاهد ذكرنا هذه الاية وذكرنا قول الله عز وجل الذين يلحقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فاله. اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الفرق بين الايتين ان - 01:07:57

الاية التي معنا المثل الاول الذي شرحناه فيه لهم والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار وعلانية فالغوا. ما هو سر ذكر في الاية الثانية وعدم ذكرها في الاية الاولى. قلنا انظروا في كتب التفسير - 01:08:27

وتجد من نظر في هذه المسائل في احد اجاب احد فتش ونظر وبحث تفضل. اعطيك السماعة حتى الاخوة جميعا يسمعوا. او عقولنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الذين - 01:08:57

اموالهم في سبيل الله ثم ليتبعون ما انفقوا منا ولا كذا لهم اجر عند ربهم ولا خوف عليم ولا هم يحزنون واربع وسبعون الذين اموالهم بالليل والنهار سبب وعدني فذكر كلاما مطوعا ثم قال في اخره اذا - 01:09:37

او لا تظهر بهذا الكلام في كتب التفسير. فاحب ان اطرح اه بعض ثم ارجع الى قول ابن القيم فذكر الواحد في كتابه البسيط قال ابو اسحاق الذي اسم الموصول رفع بالابتداء وجاز ان يكون الخبر ما بعد الفاء ولا يجوز بالكلام. اي ان - 01:10:07

لا يجوز وضع الفاء بعد الاسبوع الموصولة. ابو اسحاق زيد فمنطلق لا يجوز اما يصلح في الليل اي الاسم الموصول لانها تأتي بمعنى الشرط والجزاء لنا لانه يدل على ان الاجر من اجل الانفاء في طاعة الله. وشرح هذا الفصل ابو الفتح الموصلي فقال - 01:10:37

المعارك الموصولة والنذرات الموصوفة وصفاتها معنى الشرع اثقلت الفاء في اخبارها اذا صفاتها وصفاتها معنى الشرط. وذلك نحو قوله الذي يكرمني فله درهم. فلما كان اكرام سبب وجود الدرهم نقلت الفاء في الكلام - 01:11:07

ولو قلت الذي يكرمني له درهم لم يدله هذا القول على ان الدرهم انما يستحب بل انما هو حاصل للمجرم على اي على كل حال. ثم قال والفاء في هذه الاية دلت على - 01:11:37

الاجر انما استحق عن الانفاق. وذكر المعطي في كتاب المحاضر الوتين والفاء في قوله ظهرت لما في الذين من الابهام. فهو يشبه بابهام الابهام الذي في الشرق. فحسنت الفاء في - 01:11:57

كما تحسن فقال في تفسيره وفي الاية مساء الوقت فذكر تحت المسألة الذين اي اسم موصول رفع بالابتداء. وجاز ان تكون الفاء من قوله فلا هم جواب الاتين لانها تأتي بمعنى الشرق والجزاء. فكان التقدير من انفق فلا يضر اجره - 01:12:17

وتطبيقه انه لو قال الذي اكرمني له درهم لم يوجد ان الدرهم بسبب الاكرام. اما لو قال التي احترمني فله درهم يفيد ان الدرهم بسبب الاكرام فها هنا الفاء دلت على ان حصول الاجر انما - 01:12:47

بسبب الاعفاء والله اعلم. اما ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير في تفسير هذه الاية الثامنة وقال جملة مستأنفة تفيدك. تعميم احوال فضائل الانفاق. بعد ان خصص الكلام بالانفاق بالفقراء الذين احصروا في سبيل الله. فقسم الموقود الذين مبتدأ وسنة فلهم اجرهم خبر متبع - 01:13:07

للتنبيه على تسرب استحقاق الاجر على الانسان. لان المبتدأ لما كان مستمدا على صلة على صلة مقصود منها التعميم والتعليل والايماء الى على المنتدى ينفقون صح في خبر كما ندخل في يوم الشرق لان - 01:13:37

الدلالة على السبب لان اصل الفاء الدلالة على السبب وما اطيلت الا لذلك. طيب فهم احدهم يمكن شيئا؟ نعم نرجع شيئا؟ بالنفس فيها شيئا. بالنفس شيء. شيخنا. الله اكرمني واقول هذا - 01:14:07

الله يرزقني واياكم الاخلاص. كنت صغيرا للابتدائي اواخر الابتدائي السادس تكون تجمع العيديات وكنت انظر في الكتب ما افهم فوجدت ان مؤلفين يعني جلدهم يذكر تفسير الالوسي من المراجع. مراجع الكتب. مراجع المؤلف - 01:14:27
يذكرون تفسير الالوسي ويذكرون فتح الباب. فقلت لا بد اشترك تفسير الروسي واشتري الفتح الباري وبالعيد ذهبت الى المكتبة وجدت مغلقة. واليوم الثاني مغلقة واليوم الثالث مغلقة. حتى فتحت المكتبة اشتريت الانوسة ما زال عندي - 01:14:57
اشتريته بتسع دنانير وقتها. الان اظن في خمسين او ستين في امان الله. فاصبح تقرأ اقرأ قرأت اللانوسي كنت صغير اول اعدادي يعني في هذا السن ما افهم انا صغير ما افهم. اقرأ ولا افهم. حتى وجدت الالوسي مرة ينقل كلاما في الفلسفة - 01:15:17
فالروسي بعد ما قال كلام طويل يقول قلت هل فهمت؟ قال اما انا فلم افهم. الروسي يقول فجعلت هذه الكلمة قلت لروسي ما يفهم لكن فرق بين عدم فهم الالوسي وعدم فهمي لانه سيفهم المشكل - 01:15:47
انا لا افهم لا المشكل ولا غير المشكل. اللي صغار السن. فالله المستعان. هذا الباب ما احد جمع شيء من كلام الاخ. احد منكم جمع شيئا؟ طيب. هذا باب دقيق. وهذا باب قائم على شيء - 01:16:07
ثم بيان ايجاد البيان الذي تتكرر فيه الاية احيانا واحيانا نذكر فيها الجمع واحيانا الافراد واحيانا الضمير واحيانا الاظهار هذا باب من الذ تمتع يجد العبد قلبه فيه ان يفهم كلام الله ويفهم هذه الفروق. وهذا هو السر فهم الصحابة للقرآن. فكانوا يوقفون - 01:16:27
دقائق اما نحن فلا نفهم. وحتى مع التعب يعني الان اخونا الشيخ حسين جزاه الله خير على ما قام فيه وبدأ هو بالجواب كلامه صحيح فيما سمعته. اه كلام الائمة كلام العلماء. هذا - 01:17:07
باب انبرى له عدد قليل من علمائنا. ومن اشهر من انبرى لهذا الباب رجل يسمى الخطيب الاسكافي. شو الاسكافي بدي صلح احديث الناس. كان مهنته ان يصلح احاديث الناس هذا الباب في كتابه البديع درة التنزيل وغرة التأويل - 01:17:27
طبع اكثر من طبعة طبعة مجلدة وطبعة مجلدتين وطبع ثلاث مجلدات. واحسن طبعا ثلاث مجلدات. فيأتيك بالايات طبعا الحافظ لكتاب الله جل في علاه اذا ما عرف هذه الاسرار لابد ان يخطئ - 01:18:07
يعني اذا ما عرف السر في هذه الفاء فقد يقول وهو يقرأ ينزل حفظه فيقول فله بدل وله او بدل له احيانا فرق دقيق جدا وهذا الفرق كما بينه فصله الخطيب الاسكافي وكذلك شيخ الامام القرطبي المفسر. ابن - 01:18:27
له كتاب مطبوع في مجلدتين اسمه ملاك التأويل. هذان الكتابان هما متخصصة في الايات متشابهة المذكورة في اكثر من مكان في القرآن ولكن ذكرت هذه الايات بفوارق دقيقة. بفوارق دقيقة. الفاء تدخل في ورشة - 01:18:57
فالاية التي معنا لهم اجرهم عند ربهم دون الفاء. هذا تدل على ان كل من اه ادى هذه العبادة او هذه الطاعة اه فله هذا الثواب اما الفاء فهي تدل على الشرط. وابن القيم - 01:19:27
ذكر هذا ابن القيم تلاه دقيق جدا قال فان الفاء الداخل على خبر المبتدأ لهم اجرهم عند ربهم لهم اجرهم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فله حزن. فالفائل داخل على خبر المبتدأ الموصول او الموصول يفهم منها معروف في العلم العربي الشرط - 01:19:57
او الجزاء. فلما كان المقام هنا يقتضي بيان حصر المستحق للجزاء دون غيره. جرد الخبر عن الفم. والمعنى ان الذي ينفق ما له لله ولا يضر ولا يؤذي مخلص لله جل في علاه. هو الذي يستحق الاجر المغفور. لا الذي ينفق لغير الله ولا من يمن ويؤذي - 01:20:27
فليس المقام مقام شرط وجزاء. بل مقام بيان للمستحق الذي ينفق من غير اذى ومن غير من ومخلص له اجره. الاية الاخرى ذكر فاق بالليل والنهار صبروا علانية فهذا مقام شخص فهذا - 01:20:57
مقام الشرط بان الانفاق بالليل والنهار بالسر والعلانية فهذا السياق الذي يقتضي الشرطية فهذا الذي يناسبه الفاء. فالفاء تكون فالفاء جاءت في محلها لانها هي الفاء الجزاء المترتب على الانفاق وهذا الانفاق مشروط بشخص. فهذا الذي فيه الفاء. فالفاء - 01:21:27
في مكانها والاية الاولى هي قاعدة باقية لكل من انفق فهذه الناس تحتاج الى حتى يبين لك ان هذه قاعدة كقاعدة اصلية. قاعدة ليست مشروطة لفظ ولدت كل حرف في القرآن فيه فائدة. يعني لعلي قربت المراد لعلي قربت المراد - 01:22:07

والكلام المطول كما قلت في عند الخطيب الاسكافي رحمه الله تعالى. قال نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في درس قادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:22:37